

الرأس الأحمر



قضاء: صفد

عدد سكان قرية الرأس الأحمر عام 1948 : 720

تاريخ إحتلال قرية الرأس الأحمر : 30/10/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة الرأس الأحمر قبل 1948 : لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة الرأس الأحمر بعد 1948 : كيرم بن زمرا

الرأس الأحمر: كانت قرية فلسطينية تبعد 8 كم شمال صفد. استولت وحدات من لواء شيفع (السابع) من القوات

الصهيونية على الرأس الأحمر في 30 تشرين أول، 1948، في أثناء عملية حيرام.

قرية الرأس الأحمر قبل النكبة

- كانت القرية مبنية على قمة مستوية. وكانت الطريق غير المعبدة التي تربطها بصفد تمر أيضاً بقرية طَيْطَبَا في الجنوب.
- كان سكان القرية كلهم من المسلمين ولهم فيها مدرسة ابتدائية للبنين.
- كان في الركن الشمالي من القرية نبع يستمد السكان المياه منه للاستخدام المنزلي. وكانوا يستنبتون الحمضيات وغيرها من الفاكهة في الأراضي الواقعة شمالي القرية.

حدود قرية الرأس الأحمر

تتوسط قرية الرأس الأحمر القرى والبلدات التالية:

- الشمال : [فارة](#).
- الغرب : [كفر برعم](#).
- الجنوب : [طيّطبا](#).
- الشرق : [ريحانية](#).

الحياة الإقتصادية في قرية الرأس الأحمر

كان في الركن الشمالي من القرية نبع يستمد سكانها المياه منه للاستخدام المنزلي. وكانوا يستنبتون الحمضيات وغيرها من الفاكهة في الأراضي الواقعة شمالي القرية. في موسم 1942/1943، كان ثمة إلى الشمال الغربي والجنوب الغربي والجنوب الشرقي من القرية، 350 دونماً مزروعاً شجر زيتون. وفي 1944/1945، كان ما مجموعه 4728 دونماً مخصصاً للحبوب، و1008 من الدونمات مروياً أو مستخدماً للبساتين.

ملكية الأراضي في الرأس الأحمر

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	7,931
تسربت للصهاينة	0
مشاع	3
**المجموع	7,934

إستخدام الأراضي في الرأس الأحمر

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*
مزروعة بالبساتين المروية	1,008
مزروعة بالزيتون	350
مزروعة بالحبوب	4,728
مبنية	61
صالح للزراعة	5,736
بور	2,137

التعداد السكاني في الرأس الأحمر

السنة	نسمة*
1596	418
في القرن 19	150
1922	405
1931	447
1945	620
1948	719
عدد اللاجئين ب 1998	4,417

عدد البيوت في الرأس الأحمر

السنة	عدد البيوت
1931	92
1948	147

الحياة العلمية في الرأس الأحمر

كان في القرية مدرسة واحدة وهي ابتدائية للذكور تم بناءها في زمن الانتداب البريطاني، كان أعلى صف فيها هو الصف الرابع الابتدائي.

ويذكر كبار السن من أبناء القرية أنه كان هناك مديرية قديمة في القرية نسفها الانكليز وقت الثورة (الثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦)، بعد ذلك قام أهالي القرية ببناء مدرسة جديدة جنوب القرية، وفد إليها تلاميذ من قريتي دلاتة وطيطبا أيضاً للدراسة فيها.

الأثار في قرية الرأس الأحمر

كان آثار الراس الأحمر، كالفسيفساء ومعاصر العنب المرصعة أرضها بالفسيفساء، تقوم أدلة على أن الموقع كان أهلاً أيام الرومان أو البيزنطيين.

إحتلال قرية الراس الأحمر

هاجمت قوات الإحتلال الإسرائيلية القرية في 30 أكتوبر/تشرين الأول 1948 ويذكر أن السكان تم تهجيرهم عندما سمعوا أنباء المجازر التي ارتكبت في صفوف والجيش. وكانت الرأس الأحمر تقع شمالي هاتين القريتين مباشرة وعندما وصلت وحدات اللواء الذي ارتكب فظائع عدة أثناء عملية حيرام إلى قرية الرأس الأحمر وجدتها خالية من سكانها. والأرجح أن معظم السكان نزحوا إلى لبنان.

مستعمرات أقيمت على أراضي قرية الرأس الأحمر

وقد أنشأت إسرائيل مستعمرة كيرم بن زمرا على أراضي القرية.

قرية الرأس الأحمر اليوم

وما زال بعض المنازل قائماً. وتتبعثر أنقاض حجرية من المنازل المدمرة في أرجاء الموقع وينبت فيه بعض شجرات تين وقليل من نبات الصبار. ويزرع سكان المستعمرة المجاورة بعض الأراضي القريبة ويستخدمون الباقي مرعى للمواشي.